

المقنع

[6] 3 - الثناء عليه: قال النجاشي: شيخنا وفقهنا، ووجه الطائفة بخراسان. وكان ورد بغداد سنة خمس وخمسين وثلاثمائة، وسمع منه شيوخ الطائفة وهو حدث السن (1). وفي رجال الطوسي: جليل القدر، حفظة، بصير بالفقه والأخبار والرجال، له مصنفات كثيرة (2). وجاء في فهرسته: جليل القدر يكنى أبا جعفر، كان جليلا حافظا للأحاديث، بصيرا بالرجال، ناقدا للأخبار، لم ير في القميين مثله في حفظه وكثرة علمه، له نحو من ثلاثمائة مصنف (3). وقال ابن إدريس: كان ثقة جليل القدر، بصيرا بالأخبار، ناقدا للآثار، عالما بالرجال، حفظة (4). وذكر العلامة في خلاصته: شيخنا وفقهنا، ووجه الطائفة بخراسان (5). وجاء في رجال ابن داود الحلبي: جليل القدر، حفظة، بصير بالفقه والأخبار، شيخ الطائفة وفقهها، ووجهها بخراسان، له مصنفات كثيرة لم ير في القميين مثله في الحفظ وفي كثرة علمه (6). وفي روضة المتقين للمولى محمد تقي المجلسي: وثقة جميع الأصحاب، لما حكموا بصحة أخبار كتابه، بل هو ركن من أركان الدين، جزاه الله عن الإسلام والمسلمين أفضل الجزاء (7). وقال المجلسي في بحاره: (بأنه - قدس سره -) من عظماء القدماء، التابعين لآثار

_____ 1 - رجال النجاشي: 389. 2 - رجال الطوسي:

495. 3 - الفهرست: 157 رقم 695. 4 - السرائر: ج 2 / 529. 5 - خلاصة الأقوال: 147. 6 - رجال ابن داود: 179. 7 - روضة المتقين: 14 / 16.
